

لسان العرب

(جياً) المَجْجِيء الإِتيان جاء جَيِّئاً ومَجْجِيئاً وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجْجِيكَ بحذف الهمزة وجَاءَ يَجْجِيءُ جَيِّئَةً وهو من بناء المَرَّة الواحدة إِلَّا أَنَّهُ [ص 52] وَضَعَ موضع المصدر مثل الرَّجْفَةِ والرحمة والاسم الجَيِّئَةُ على فِعْلَةٍ بكسر الجيم وتقول جِئْتُ مَجْجِيئاً حَسَناً وهو شاذ لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعُولٍ كالمَجْجِيء والمَحْجِيض والمَكِيل والمَصِير وَأَجَّأْتُهُ أَي جِئْتُ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فَاءَلَنِي وَجَاءَنِي فَجِئْتُهُ أَجْجِيئُهُ أَي غَالِبَنِي بكثرة المَجْجِيء فغَلَبْتُهُ قَالَ ابْن بَرِي صَوَابُهُ جَايَأَنِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَّاهُ وَإِنَّهُ لَجَيِّسٌّ بِخَيْرٍ وَجِئْتُ سَاءً الْأَخِيرَةَ نَادِرَةٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدُودِ وَجَايَأَ لُغَةً فِي جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَي قَابِلًا لَنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَأَةً أَي مُقَابِلَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهِ مَجْجِيئاً وَمَجْجِيئَةً فَأَنَا جَاءٍ أَبُو زَيْدٍ جَايَأْتُ فَلَاناً إِذَا وَافَقَتْ مَجْجِيئُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتُ الْغَيِّثَ مُجَايَأَةً وَجِيَاءً أَي وَافَقْتَهُ وتقول الحمد لله الذي جاء بك أَي الحمد لله إِذْ جِئْتَ وَلَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِئْتُ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّحِيحُ مَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ عَوْضاً مِنْ قَوْلِهِ أَي الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ قَالَ وَيَقُولُ صَحَّاحُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِثْلَهُ أَوْ عَنَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْجَيِّئَةِ أَي الْحَالَةِ الَّتِي يَجْجِيءُ عَلَيْهَا وَأَجَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ جَاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّه إِلَيْهِ قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . وَجَارٍ سَارٍ مُعْتَمِداً إِلَيْكُمْ ... أَجَّاهَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ . قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً وَفِي الْمَثَلِ شَرٌّ مَا أَجَّاهَكَ إِلَى مُخَسَّةِ الْعُرْقُوبِ وَشَرٌّ مَا يُجْجِيئُكَ إِلَى مُخَسَّةِ عُرْقُوبٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مُخَسَّةَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُحْجَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَلْجَأَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً ... فَأَجَّاهَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ . وَمَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ أَي مَا صَارَتْ قَالَ سِيبَوِيهٌ أَدْخَلَ التَّائِيَةَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ كَمَا قَالُوا مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ حَيْثُ أَوْ قَعُوا مَنْ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَإِنَّمَا صُيِّرَ جَاءَ

بمنزلة كان في هذا الحرف لأنّه بمنزلة المثل كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم
عَسَى الغَوَيَرُ أَرْبُؤُسًا ولا تقول عَسَيْتُ أَخانا والجِئَاوةُ والجِئَاءُ والجِئَاءةُ
وعاء توضع فيه القِدْرُ وقيل هي كلُّ ما وُضِعَتْ فيه من خَمَافَةٍ أو جلد أو غيره وقال
الأحمر هي الجِواءُ والجِئَاءُ وفي حديث عليٍّ لأنَّ أَطَّالِيَّ بِجِجِواءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّالِيَّ بِزَعْفَرَانٍ قال وجمع الجِئَاء (1) .

(1) قوله « قال و جمع إلخ » يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوبة وقيل هي
الجِئَاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجِئَاء بلا همز أو وبها مشها جواء القدر سوادها) .
أَجْئِيَّةٌ وجمع الجِواءُ أَجْجِيَّةٌ الفِرَّاءُ جَاءَ وَتُ الْبُرْمَةُ رَقَعَتْهَا وكذلك
النَّعْلُ اللَّيْثُ جِئَاوَةٌ اسم حَيٍّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُونَ [ص 53] .
وَجِئِيَّاتُ الْقِرْبَةِ خِطَّتْهَا قال الشاعر .

تَخَرَّقَ ثَفَرُهَا أَيْسَامُ خُلَّتْ ... على عَجَلٍ فَجِيبَها أَدِيمُ .
فَجِئِيَّاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبَعَتْهَا وَرَادَعَتْ رَدُومُ .
ابن السكيت امرأةٌ مُجِئِيَّةٌ إِذَا أُفْضِيَتْ فَإِذَا جُومِعَتْ أَحَدَثَتْ وَرَجَلُ
مُجِئِيٍّ إِذَا جَامَعَ سَلَحَ وقال الفراء في قول الله فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
جِذْعِ النَّخْلَةِ هو من جِئَتْ كما تقول فجاء بها المَخَاضُ فلما أُلْقِيَتْ الْبَاءُ
جُعِلَ فِي الْفَرْعِ أَلِفٌ كما تقول آتَيْتُكَ زَيْدًا تريد أَتَيْتُكَ بزيد والجائئةُ
مِدَّةُ الْجُرْحِ وَالْخُرَاجِ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ وَالْقَيْحِ يقال جاءتْ
جائئةُ الجراحِ والجئئةُ والجئئةُ حُمْرَةٌ فِي الْهَيْطَةِ يجتمع فيها الماء والأعرافُ
الجِئِيَّةُ من الجَوَى الذي هو فسادُ الجَوْفِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَأْجِنُ هُنَاكَ فَيَتَغَيَّرُ
وَالْجَمْعُ جِئِيٌّ وفي التهذيب الجِئِيَّةُ مُجْتَمِعُ ماءٍ فِي هَيْطَةٍ حَوَالِي الْحُصُونِ وقيل
الجِئِيَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وقال أبو زيد الجِئِيَّةُ الْحُمْرَةُ
الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَتُشْرَعُ النَّاسُ فِيهِ حُشُوشَهُمْ قال الكُميت .
ضَفَادِعُ جِئِيَّةٍ حَسِبَتْ أَصَاةً ... مُنْهَضَّةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا .
وَجِئِيَّةُ الْبَطْنِ أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ وَالْجِئِيَّةُ قِطْعَةٌ يُرْقَعُ بِهَا
النَّعْلُ وقيل هي سَيْرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا وَالْجِئِيُّ وَالْجِئِيُّ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ قال معاذ الهَرَاءُ .
وما كَانَ عَلَى الْجِئِيِّ ... وَلَا الْهَيْئِ امْتِدَادَ حَيْكَا .

وقولهم لو كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْئِ وَالْجِئِيِّ مَا نَفَعَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْئُ الطَّعَامُ
وَالْجِئِيُّ الشَّرَابُ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ أَتَتْ بِالْإِبِلِ إِذَا
دَعَوْتَهَا لِلشَّرْبِ وَهَآؤُهَا أَتَتْ بِهَا إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ

